جامعة البصرة

كلية التربية للبنات

محاضرات في تاريخ البلاد العربية الحديث

لطالبات المرحلة الثانية

قسم التاريخ

مدرس المادة / أ . م . حيدر عبدالواحد الحميداوي

المحاضرة رقم (1)

رأس الرجاء الصالح : هو رأس من اليابسة في القارة الافريقية بالقرب من كيب تاون يمتد في المحيط الاطلسي , ويشبه في شكله الرأس المحدب . كانت تمر منها السفن التجارية المتوجهة من والى اسيا . ويقع رأس الرجاء الصالح جنوب غرب دولة جنوب افريقيا , وهو يبعد 140 كم عن مدينة كيب تاون

بدأ الملك البرتغالي هنري في تشجيع البحارة في القيام برحلات استكشافية للوصول الى طريق جديد , وقام بعده الكثير من ملوك البرتغال بارسال الرحلات الاستكشافية . وفي عام 1488 م استطاع البحاربارثولوميو دياز الوصول الى رأس الرجاء الصالح , ولكن واجهته عاصفة شديدة ما اجبرته على الرجوع ,وأطلق عليه اسم رأس العواصف . واستمرت هذه الرحلات الاستكشافية وكان المستكشف استيفاوا أختار الملك ابنه فاسكو دا جاما ليستلم قيادة الاسطول المتجه للبحث عن الطريق البديل المتجه نحو جنوب افريقيا . وقد بدأ فاسكو دا جاما رحلته الى جنوب افريقيا بداية من لشبونة بحملة مكونة من اربع سفن ضخمة , وتوصل الى طريق رأس الرجاء الصالح في عام 1497 م بمساعدة الرحالة العربي ابن ماجد . استمر دا جاما رحلته حتى وصل الى شرق افريقيا , الى ان وصل الى وجهته الاولى وهي موزمبيق واستمر برحلته حتى وصل الى الهند . وقد ترك بعض من التجار البرتغال بالبقاء في الهند لكي تثبت قدم البرتغال في هذه البلاد بينما عاد هو الى البرتغال من جديد , وقد كافئه الملك ايمانويل على اكتشافه هذا الطريق الحيوي البديل ومجهوده في التخلص من تحكم العرب

بطريق الحرير , وتم منحه لقب كونت , واعطاه الكثير من المال والاراضي كما عين له راتبا شهريا ضخم له ولمن يولد في ذريته من بعده . اما سبب تسمية هذا الطريق برأس الرجاء الصالح فقد اطلق هذا الاسم الملك جون الثاني ملك البرتغال وكان ذلك في عام 1487 م , وتعود هذه التسمية بسبب الشعور بالسعادة بسبب اكتشاف طريق يصلح للوصول الى شبه جزيرة القارة الهندية دون العبور من خلال بلاد العرب . وكان اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح من اهم الاسباب التي ادت الى انهيار الدولة المملوكية لانه حول حركة التجارة العالمية بدل من المرور عبر الدول العربية الى المرور عليه .

تكملة المحاضرة رقم (2)

س / انسبي اهم الحوادث التاريخية للاعوام التالية :

1622 : في هذه السنة وجهت الضربة القاضية للوجود البرتغالي حول هرمز وفي منطقة الخليج العربي وذلك عندما سيطر اسطول شركة الهند الشرقية الانكليزية بمساعدة المشاة الفرس في عهد الشاه عباس الصفوي على القلعة البرتغالية في جزيرة قشم حيث افلحوا بعدها في التوجه الى هرمز الا ان عرب عمان هم الذين انهوا الوجود العسكري البرتغالي في المنطقة .

1625 : في هذا العام اضطر البرتغاليون الى عقد اتفاقية عدم تعرض مع الشاه عباس الصفوي ، تنازل بموجبها البرتغاليون عن جزء من امتيازاتهم في الخليج العربي ، ولم يستطيعوا بعد ذبك التاريخ ايجاد موضع قدم ثابت لهم في مياه الخليج العربي .

س / عللي تاريخيا مايلي :

1 – نجاح الصفويون في طرد البرتغاليين من منطقة الخليج العربي .

ج / وذلك عندما عقد الشاه عباس الصفوي اتفاق مع وكلاء شركة الهند الشرقية الانكليزية لمساعدته في ذلك في عام 1616 , واستجاب هؤلاء واستطاعت سفنهم تحطيم مجموعة من السفن الحربية البرتغالية في عام 1620 قرب ((جاسك)) ، الا ان الضربة القاضية للوجود البرتغالي حول هرمز وفي منطقة الخليج

العربي جاءت في عام 1622 عندما سيطر اسطول شركة الهند الشرقية الانكليزية بمساعدة المشاة الفرس على القلعة البرتغالية في جزيرة قشم حيث افلحوا بعدها في التوجه الى هرمز .

س / انسبي اهم الحوادث التاريخية في منطقة الخليج العربي للسنوات التالية :

1623 : يرجع الى هذا العام تواجد الهولنديين في منطقة الخليج العربي عندما حصلوا على سماح من الدولة الصفوية في تأسيس وكالة لهم في جزيرة هرمز ، الا انهم سرعان مانقلوا تلك الوكالة الى كامبرون التي لاصارت تسمى ايضا (بندر عباس) وبادروا الى فتح مركز اخر لهم في اصفهان عاصمة الصفويين آنئذ وباشروا بتصدير قوالب السكر (القند) الى بلاد فارس , مقابل شراء الحرير منها .

س / عللي او ضعي تفسيرا تاريخيا لما يـأتي :

1- يعتبر عام 1623 التاريخ الحقيقي للوجود الهولندي في منطقة الخليج العربي ؟

ج / وذلك لانه في هذا العام تواجد الهولنديين في منطقة الخليج العربي عندما حصلوا على سماح من الدولة الصفوية في تأسيس وكالة لهم في جزيرة هرمز ، الا انهم سرعان مانقلوا تلك الوكالة الى كامبرون التي لاصارت تسمى ايضا (بندر عباس) وبادروا الى فتح مركز اخر لهم في اصفهان عاصمة الصفويين آنئذ وباشروا بتصدير قوالب السكر (القند) الى بلاد فارس , مقابل شراء الحرير منها .

المحاضرة رقم (3)

سورات : تسمى محليا سوريا بور, مدينة هندية تقع غرب ولاية غوجارات في مقاطعة سورات وهي العاصمة الاقتصادية للولاية وهي ثامن اكبر المدن في الهند . ويمكن اعتبار عام 1661 التاريخ الحقيقي لتأسيس شركة الهند الشرقية الفرنسية لأن روادها الاوائل وصلوا الى السواحل الهندية عام 1661 وفي عام 1668 نجح الفرنسيون في تشييد اول مستودع لهم في سورات بالهند .

س / انسبي اهم الحوادث التاريخية للاعوام التالية :

1604 : وهو العام الذي تأسست فيه شركة الهند الشرقية الفرنسية

1661 : هو التاريخ الحقيقي لتأسيس شركة الهند الشرقية الفرنسية لأن روادها الاوائل وصلوا الى السواحل الهندية وفي عام 1668 نجح الفرنسيون في تشييد أول مستودع لهم في سورات الهندية .

1739 : شهدت هذه السنة مجيء اول قنصل مدني فرنسي الى البصرة وهو بيردو مارتن فيل بعد ان تتابع احدعشر راهباً فرنسياً كقناصل فرنسيين في البصرة ، وقد توفي بيردو مارتن فيل في البصرة عام 1741 .

1770 : بعد ان انهت حرب السنوات السبع بين بريطانيا وفرنسا النفوذ الفرنسي في الهند لحساب بريطانيا وانسحبت فرنسا الى الهند الصينية فأن اخر مركز تجاري فرنسي في الخليج العربي قد تلاشى في هذا العام وهو تاريخ حل شركة الهند الشرقية الفرنسية .